

## فتاوى على الهواء - للدكتور صلاح الصاوي

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله جميعا حيثما كنتم ومرحبا بكم مجددا - [00:00:38](#)

مع الحلقة الاولى من حلقات يوم الاثنين في برنامجكم فتاوى على الهواء مباشرة والتي تأتيكم يوم الثالث والعشرين من شهر الله المحرم السؤال الاول في هذه الحلقة يقول السائل لو ان شخصا - [00:01:01](#)

وقع في مشكلة ما فاستغاث فقال يا علي يا حسين الا ينبغي التفريق بين حالتين ان يقول ذلك يقصد دعاءه كما يدعو الوالد كما يدعو الولد والدة يا ولد يا ابوي يا ابتي - [00:01:21](#)

يقصد ان يدعو الله له او ان يؤازره بشيء هل يكون هذا شركا اكبر كالذي يقصد انه يملك ان يغيثه من دون الله ويدعوه لكي يغيثه فيما لا يقدر عليه الا الله - [00:01:46](#)

ام ينبغي التفريق بين هذا وذاك الادعية البدعية على ثلاث على ثلاث مراتب دعاء غير الله من الموتى او الغائبين سواء اكانوا من الانبياء والصالحين ام من غيرهم والتوجه اليهم في قضاء الحوائج - [00:02:08](#)

او كشف الكروب هذا هو الشرك بالله عز وجل فان الميت قد انقطع عمله لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فضلا عن من يستغيث به من دون الله ايضا الغائب ليس له من الامر من شيء - [00:02:33](#)

انما الامر كله لله فاستغاثه المخلوق بالمخلوق استغاثه الغريق بالغريق وكاستغاثه السجين بالسجين للاسف شاع هذا على السنة كثير من العوام جهالة وتدينا غير رشيد او محبة غير رشيدة من ذلك قول بعضهم - [00:02:54](#)

يا رسول الله غوثا ومدد يا رسول الله انت المعتمد يا رسول الله فرج كربنا. يا رسول الله يسر امرنا ولا يسوق الخير الا الله ولا ولا يصرف السوء الا الله - [00:03:23](#)

لا املك نفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ينبغي ان نفرق بين مقام العبودية ومقام الربوبية ان مقام نبينا رفيع لكنه لا يزال في مقام العبودية لا يجوز ان نظريه كما اطرت النصارى ابن مريم - [00:03:43](#)

سيدنا هو القائل لنا لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله طبعنا اقبح من هذا من يقولون يا حسين يا علي يدعونه من دون الله يستغيثون به من دون الله فيما لا يقدر عليه - [00:04:08](#)

ان الله وقد بلغنا ان في بعض بلاد الشمال الافريقي اذا هطل المغرب بشدة يقولون يا سيدي عبد القادر الطف بعبادك الطف بعبادك جهالة وسفاهة وتدين سفيه غير رشيد المرتبة الثانية - [00:04:30](#)

طلب الدعاء من الموتى او الغائبين من الانبياء او الصالحين كان يقول ادعوا الله لي يا فلان انت الان عند الله انت قريب من الله حاجتي كذا ادعو الله لي بقضائها - [00:04:57](#)

كما تقول النصارى لمريم وغيرها وهذا من البدع التي لم يفعلها احد من سلف هذه الامة ولا يستريب عالم في حرمتها وعدم جوازها وان ذلك من ذرائع الشرك لقد كان الصحابة يبتلون - [00:05:17](#)

بانواع من البلايا بعد موته بنقص الرزق بالخوف وقوة العدو ولم يكن احد منهم يأتي الى قبره او قبر غيره من الانبياء فيشتكي اليه ذلك او يسأله الدعاء برفع البلاء - [00:05:40](#)

بل هذا وما يشبهه من البدع المحدثه المرتبة الثالثة التوسل الى الله جل جلاله بذات احد من الصالحين او بجاهه هذا من مواضع

الاجتهاد بين اهل العلم اجازة الامام احمد - 00:06:03

في التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم خاصة واجازة غيره كالامام الشوكاني اجاز او رخص في التواصل به وبغيره من الانبياء والصالحين ومنعه كثرة كثيرة من اهل العلم والاحتياط سد الذريعة - 00:06:22

واغلاق هذا الباب لان جاه انبياء الله واولياء الله. وان كان عظيما عند الله. خاصة تجاه سيدي الاولياء وامام الانبياء محمد صلوات ربي وسلامه عليه. الا ان الله لم يجعله لم يجعل دعاءه ولا مناداته. سببا شرعيا - 00:06:44

ولا ولا عاديا لاستجابة الدعاء والصحابة خير القرون وهم اعرف الناس بحقه. واحب الناس له ولم ينقل عنهم ذلك السؤال التالي يقول السائل جدنا يعيش معنا عجوز ومعتوه اذا رأى الخادمة - 00:07:10

كشف لها عورته اخجل لها عضوه الذكري وقال لا تعالي المسي افعلي كذا وكذا فلما علمت ذلك منها ومن الكاميرات جمعت اعمامي قلت لهم ما حدث قال لي احدهم ان هذا حرام - 00:07:33

لما تفضحني جدك في اخر ايامه؟ ليتك كتبت حتى نذكره بطريقة طيبة. فهل انا مذنبه اولا بالنسبة للجد اذا كان معتوها وفاقد العقل والتميز فهو معذور ان ليس على المريض حرج - 00:07:56

وان الله جل جلاله اذا سلب ما وهب اسقط ما اوجب اذا سلب ما وهب اسقط ما اوجب لكن ينبغي لمن حوله اجتهاد في احتواء الموقف باقل المفسدات الممكنة لم يكن من المناسب يا بني - 00:08:19

جمع الاعمام جميعا لاجسادهم جميعا بما حدث بل كان يكفي المسارة بذلك لأكبر الاعمام واعقلهم وترك الامر بين يديه لمعالجة الموقف واحتوائه باقل المفسدات الممكنة لان ما رخص فيه للضرورة - 00:08:44

يقدر بقدرها على كل حال ارجو الا تحرمي اجر المجتهد المخطئ وان كنت قد حرمتي اجر المجتهد المصيب سيدة تقول بعث شقة لابنة اختي واشترطت عليها ان تسدد لي المبلغ المتبقي عليها دفعت قسطا والباقي وعدت بدفعه اشترت عليه ان تدفعه في خلال - 00:09:09

سلمت لها الشقاء وما طلبت وما طلبت ومضى عامان وكان بيدفع ابنها ثم كذب العي فقال ان ابني لا يعمل في محاولة للاعتذار عن التأخير وفاتها المسكينة ان ابني هو الذي وظف ابنها - 00:09:42

فسألته كيف حال فلان؟ قال اتصلت به ما شاء الله يا عمل ممتاز الان بعد مضي سنوات اتريد ان نسدد لي المبلغ بنفس القيمة السابقة وقد حدثت طفرة او تضخم فاحش في العملة المحلية - 00:10:07

هل من حقي ان اطالب بتعويض فرق التضخم ام لا اقول لها يا امة الرحمن الاصل ان ترد الديون بامثالها لا بقيمتها الاصل ان ترد الديون بامثالها لا بقيمتها انت دينتي بالف نار تاخدي الف نار. الف جنيه تاخدي الف جنيه. الف دينار يرد لك الف دينار - 00:10:31

اذا كانت العملة قد اصابها نقص فاحش او انهيار حاد فانه يثار الى تعويض فرق التضخم تحقيقا لمعنى التماثل في الوفاء بامثالها كيف يتحقق التماثل تعويض فرقة التضخم الفاحش والانهيار الحاد هو الذي يحقق حقيقة التماثل - 00:11:00

لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا قرار في هذا الباب يقول الاصل ان ترد الديون بامثالها لا بقيمتها والاعتبار لغلاء النقد او رخصه فلا يجوز ربطها ايا كان مصدرها بمستوى الاسعار الارض - 00:11:29

التماثل الحقيقي لا يتحقق بمجرد الشكل والصورة وانما بالواقع والجوهر حقيقة النقود ليست الورقة التي تمثلها بل القوة الشرائية التي تتضمنها فاذا الغيت تصبح هذه الورقة كغيرها من الاوراق العادية - 00:11:52

التي نكتب بها او حتى التي يجفف بها ايدينا بعد الوضوء اذا الغيت العملة المسألة بينة يسار الى القيمة بلا نزاع اذا انهارت قيمتها او نقصت نقصانا فاحشا. فالقول بقيمة قول متجه قول معتبر. دفعا للضرر - 00:12:14

وقياسا على وضع الجوائح او اعتبارا بنظرية الزروف الطارئة ومعيار النقص الفاحش معيار عرفي ويثار عند التنازع الى التحكيم او القضاء الارقام التي ذكرتها عندي محل اه يعني اه نظر - 00:12:40

التي ذكرتها كفرق للتضخم لكن انا اقول هذه المسألة يرجح فيها الى الخبراء وليس الى الفقهاء يكفي الفقيه ان يقول نعم فرق

تعويض فرق التضخم معتبر عند انهيار العملة او النقص الفاحش لها - [00:13:04](#)

تحويل هذا الى ارقام امر يوضع فيه الى الخبراء والى ما يصطلح عليه الطرفان او ما تقضي به جهة التحكيم السؤال الثاني يقول لي واحد نصراني يوم من بوحدانية الله - [00:13:24](#)

وبملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. ولا يفرق بين احد من رسل الله قد يكون مسلم النصراني موحد ام ماذا اذا كان هذا الشخص المذكور يؤمن حقا بوحدانية الله عز وجل - [00:13:43](#)

ويؤمن بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ولا يفرق بين نحر من انبياء الله كما تقول. فهذا مسلم لان من ايمانه بالمسيح ان يؤمن بالاسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً لان نبيك لان نبينا - [00:14:06](#)

لان المسيح بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم وامر قومه باتباعه اذا ادركهم زمانه ومن الايمان بمحمد ان تؤمن بان دينه قد نسخ ما قبله من الاديان وان ملته قد نسخت ما قبلها من الملل - [00:14:30](#)

وان كتابه قد نسخ ما قبله من الكتب وان الله لا يقبل من احد بعد بعثة محمد ديناً الا الاسلام وان وان عليه ان يبرأ من كل دين يخالف دين الاسلام. فكل من لم يدن بدين الاسلام من اهل الكتاب - [00:14:52](#)

من اليهود او من النصارى فهو كافر. كما قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين بل قد اخذ الله الميثاق على انبيائه جميعاً - [00:15:14](#)

فان بعث محمد صلى الله عليه وسلم وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه وامرهم ان يأخذوا الميثاق على اممهم لان بعث محمد وهم احياء صلى الله عليه وسلم ليؤمنن به ولينصرنه. كما ذكر ذلك ابن عباس وغيره من السلف. نعم قال تعالى - [00:15:33](#)

واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتمكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين - [00:16:00](#)

السدي يقول في هذه الآية لم يبعث الله نبياً قط من لدن نوح الا اخذ ميثاقه ليؤمنن بمحمد ولينصرنه ان خرج وهو حي واذا اخذ على قومه ان يؤمنوا به وينصروه وينصروه ان خرج وهم احياء - [00:16:26](#)

فلو ان احداً من الانبياء عليهم السلام جهد جميعاً كان حياً بيننا اليوم ما وسعه الا ان يتبع محمداً صلى الله عليه وسلم وان ينقاد لشريعة الاسلام وفي حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه - [00:16:51](#)

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب فقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم فغضب فقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب - [00:17:11](#)

والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية لا تسألوه عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به او بباطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو ان موسى صلى الله عليه وسلم كان حياً - [00:17:29](#)

ما وسعه الا ان يتبعني في رواية عن عبدالله بن ثابت قال جاء عمر بن الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني مررت باخ لي من قريظة - [00:17:49](#)

فكتب لي جوامع من التوراة الا اعرضها عليك؟ فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبدالله يعني ابن ثابت الا ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:08](#)

الا ترى ما بوجهه من التغير؟ خد عمر رضي الله عنه وبالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً فسري عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفس محمد بيده - [00:18:25](#)

لو اصبحت فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم انكم حظي من الامم وانا حظكم من النبيين اسأل عن حكم من ينقل نصائح طبية من الفيسبوك يرسلها لجروب الدفعة على الواتساب - [00:18:46](#)

هل النصائح تكون موجهة للنساء؟ مثل المحافظة على الحجاب والحياء مرة كانت عن احكام المرأة الحائض هل هناك مفاصد قد تمنع من ارسال هذه النصائح على الجروب لان هناك من النساء من انكرت نصحه؟ - [00:19:08](#)

على كل حال الاصل الدين النصيحة هكذا قال سيدي وسيدكم وسيد الناصحين وسيد الناس جميعا وهي لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم والنصيحة يجب ان تقدم في احسن حال وينبغي قبولها على اي حال - [00:19:28](#)

لا اعلم مانعا يمنع من النصح المذكور وعلى من تحفظ على ذلك او تحفظت ان يبينونا وجه تحفظهم لتتدبر ويكون ذلك من النصح لنا كذلك. بارك الله فيك هل يجب على الشخص سبول السهو لو قرأ الفاتحة عند التشهد الاخير انه يتوقف وقرأ نعم انه جاء بزيادة - [00:19:54](#)

يكون عند الزيادة في الصلاة او عند النقص منها شخص اخذ مر بجمعة قايدنس وبعدها مات. كيف التعامل مع هذا الدين عند الصلاة عليه؟ وكيف الميراس كانك يا ولدي حكمت ان التعامل مع جريدنس من الربا الحرام - [00:20:24](#)

وتتساءل هل يصلى عليه ام لا؟ هذه يا ولدي عجلة من شركات التمويل الاسلامي الذي اقر التعامل معها مجمع فقهاء الشريعة بامريكا وقد عقد مؤتمرا كاملا لشركات التمويل الاسلامية نظر في عقودها - [00:20:45](#)

استمع الى ممثليها وحاورهم على ملأ على ملأ من الناس وانتهى الى جواز التعامل ونصح لهم وانتهى الى جواز التعامل مع ويو اي اف ودي فون بانك عند الحاجة تحفظ في حينها قبل عشر سنوات - [00:21:09](#)

على التعامل مع لاربا لكن لا ربا طورت مواقفها مؤخرا وطورت آآ طورت عقدها وجاءت بمدقق شرعي آآ دقيق وان وطور عقدها وانتهى المجمع الى او اللجنة الدائمة للافتاء بالمجمع الى اصدار قرارها بجواز تقليد هيئة الرقابة - [00:21:29](#)

بشركة لاربا فيما افتت به من تسويغ التعامل بعقدها. فيا ولدي التعامل مع عند الحاجة مشروع والميراث تجري فيه القواعد العادية للميراس كاي مال حلال موروث يورث بين الورثة على كتاب الله بعد قضاء الديون وانفاذ الوصايا - [00:21:55](#)

العامة بين الناس لفز والنبي وهذا حلف بغير الله انه قرار يولي هذا بشيء يريد يعني اكون اثم لا شك انه لا لا ينبغي الحلف الا بالله بطبيعة الحال تكون كلمة جرت على لسان صاحبها بغير قصد - [00:22:21](#)

بغير قصد الى الحلف. لكن بحكم الالف والعادة ذكره بانه من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت من كان حالفا فليحلف بالله او نصره. لا تحلف لا بنبي بولي وارفق بالعوام في دعوتهم وفي نقلهم عما تألفوه - [00:22:43](#)

من العادات غير الصحيحة وحد خطاهم على طريق الهدى والسنة لكي يكون هذا الحدو برفق بارك الله فيك هل ينفع الميت قراءة القرآن له ويحسب له ثواب في الصدقة ارجو هذا. هذا من قضايا النزاع ومواضع الاختلاف بين اهل العلم - [00:23:07](#)

احد القولين في هذه المسألة ان قراءة القرآن وهبة ثوابها للميت ينتفع بها وتكون من جملة الصدقات عليه. فارجو الا يكون في ذلك حرج. وان ينتفع بذلك الموت ان شاء الله - [00:23:34](#)

وجدت بلل على شكل دائرة في لباس الداخلي ولا ادري ان كان بولا او مجرد بلل من اثر ما بعد الشور. لكن جزمت انه ليس بنجس من مزهر الذكر يبدو لي يبدو لي اخشى ان تكون ممن ابتلوا بالوساوس القهرية في باب الطهارة - [00:23:54](#)

فان كان ذلك كذلك فالفق بهذه الوسواس وراء ظهرك. لا سيما بعد الفراغ من العبادة. اذا فرغت من العبادة تلتفت الى ما يعتريك من من وساوس بعدها لا سيما وقد آآ يعني ترجح لديك ان هذا ليس بنجس - [00:24:17](#)

بل بالراجح واخذ هذا الملف بارك الله فيه متى تكون النية اللفظية في العمرة؟ عند مسجد السيدة عائشة رضي الله عنها آآ للباقي في مكة ام بعد الوضوء ام للفندق؟ يا ولدي الطائف ذو العمرة - [00:24:37](#)

عندما تقول لبيك اللهم عمرة عندما تحرم. الاحرام ده يكون للمقيم في مكة المقيم في مكة يكون يخرج اليها بناء التنعيم او اي منطقة خارج الحرم. التنعيم كان قريبا من عرفة قد يحرم من عرفة - [00:24:58](#)

كنا في فترة من قيام حياتنا نعيش في مكة كيد عرفة اقرب اليها من التنعيم. كنا نحرم من من عرفة ونأتي الى الحرم محرمين بالعمرة التلغز بالنية في العمرة عند لحظة الاحرام - [00:25:19](#)

والاحرام يكون عند محاذاة الميقات بارك الله فيك هل ينبغي للمسلمين الدفاع عن المسيحية التي تمت السخرية منها في حفل مؤخر في فرنسا ام ان الامر بينهم وليس لنا فيه شيء - [00:25:40](#)

على كل حال اذا سخرُوا برمز مقدس عندنا اذا اذا سخرُوا بالمسيح او ببسخرُوا بامه فان المسيح من مقدساتنا كما هي من مقدسات القوم وان مريم صديقة اثنى الله عليها في كتابه جعل الثناء عليها قرآنا يتلى. فان كان السخرية - [00:25:56](#)

بمقدس مشترك بيننا واه بينهم فنحن ندافع عن هذا دفاعا عن ديننا وعن رموزنا وحسن الجوار وحسن معاهدة مع القوم ولا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله يحب المحسنين - [00:26:24](#)

لا نقبل بسخرية بالمسيح انما المسيح الله جل وعلا قال يا مريم اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة. ومن المقربين ويكلم الناس في المهد - [00:26:49](#)

سب المسيح كسب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هما هذا في اصل الائم سواء من سب نبيا من انبياء الله كمن سب انبياء الله جميعا. ومن كفر بنبي من انبياء الله كمن كفر بانبياء الله جميعا - [00:27:13](#)

ومن كفر بكتاب من كتب الله كمن كفر بكتب الله جميعا. فان كانت السخرية باصل انجيل المنزل من عند الله. او بالمسيح او او بام المسيح مريم. فهذه مقدساتنا كذلك. نحن لها - [00:27:31](#)

ونغار لها ونغضب لها ونقف ونتصدى في وجه من يسخرون منها فهذا يعني امتداد للدفاع المشروع عن المقدسات طيب احبتي في الله لعلنا نكتفي بهذا القدر في هذه الحلقة ونتابع ان شاء الله في الحلقة القادمة وحتى نلتقي استودعكم - [00:27:48](#)

الله تعالى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:15](#)